تمدن
سياسية ثقافية منوعة اسبوعية
السنة الأولى | العدد 31 | 2014/6/4

4 النظام يقايض الفوسفات بالمواد الغذائية الرئيسية
11 ديمقراطية الموت
12 إيران تعتبر انتخابات الأسد انتصار على القوى الإقليمية
14 الرياضيون الاحرار يشاركون في بطولة اليونان للكارتيه

بائع البسكويت لم يقتله البرد

جريمة جديدة يضيفها النظام السوري إلى سجله الحافل بالمجازر والإرهاب تعبر عن جوهره وفظاعة آلة القمع التي يقودها والتي كانت الطفولة عدوتها الأولى فلم توفر شظايا الحقد والكره جسد الأطفال قبل الكبار. مصطفى عرب طفل سوري لم يكمل عامه العاشر بعد اثقلته مشقة الحرب وصخب الجبهات فتنقل من حي إلى حي في مدينة حلب والابتسامة تعلو وجهه البريء ليكسب لقمة العيش التي أصبحت شبه مستحيلة في هذه الظروف تاركاً مقاعد الدراسة وحلم التخرج من الجامعة وراء ظهره حاملا هم أسرته وأخواته الصغار، نشاطه ونبل أخلاقه جعلوا منه صديقا وأخا وأبا في الوقت نفسه، الموت كان من نصيب طفلنا لكن ليس كما سمعنا في القصص أو قرأنا بالروايات فلم يغط جسمه الصغير الثلج، ولم تتجمد رجلاه من الصقيع، لم يكن يشعل كل أعواد الكبريت لينعم بقليل من الدفء، لقد كان مستيقظاً يراقب الموت القادم من السماء الذي تلقفه محولاً جسده الصغير إلى أشلاء. بائع البسكويت قصة سورية أخرى تخبرنا عن جبن العالم وعجز ما يسمى بأصدقاء الشعب السوري عن وقف حمام الدم المسفوك منذ سنوات وتأمين الحماية للأطفال الخاسر الأكبر في هذا الصراع، وتخبرنا أيضا عن عظمة شعب صمد في وجه أعتى الدكتاتوريات عبر التاريخ رافضاً الذل والهوان.

دياب سرية

العودة إلى الوطن في موجه مرض السرطان

9

الغريق السوري يتعلق بقشة المحتالين

6

عبد الله ذكريات الطفولة ومآسي الحرب

10

ورشة تدريبية نسائية لحياكة السجاد في مخيم أديامان التركي

7

حزب يكيتي الكردي في سوريا يحيي ذكرى اغتيال الشيخ الخزنوي

8

انتخابات النظام في الداخل السوري

تمدن | خاص

أدلى كثير من السوريون القاطنين في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام بأصواتهم في الانتخابات التي تجري حاليا في معظم المدن السورية، وقد ذكرت وكالة أنباء النظام بأن الانتخابات قد جرت في كل المدن السورية ما عدا الرقة وذلك بسبب سيطرة الدولة الإسلامية «داعش» عليها، وقد رصدت قنوات النظام الانتخابات في المراكز الانتخابية في حين لم تتجرأ على تصوير الشوارع وذلك لخلوها شبه التام من المارة بحسب شهود عيان.

وقد ذكر مراسل تمدن في دمشق أن الشوارع كانت شبه خالية طوال النهار وأن معظم أهالي دمشق رفضوا الخروج من منازلهم في هذا اليوم كنوع من التعبير عن مقاطعتهم للانتخابات، وفي هذا السياق قال مراسلنا: «سرت في شوارع دمشق وكانت شبه خالية، لكن كان على كافة العاملين في القطاع الحكومي الحضور والإدلاء بأصواتهم، وقد تم تصوير المراكز الانتخابية الواقعة في المؤسسات الحكومية والمدارس على قنوات النظام بهدف إظهار وجود إقبال كبير على المراكز» ويضيف في هذا الخصوص: «ما سرى من إشاعات حول ثقب هوية المقترعين بهدف تمييزهم هو محض افتراء، ولم يحدث إكراه مباشر للمواطنين للمشاركة لكن من شارك بالانتخاب هم من المؤيدين للنظام ومن الخائفين»، كما أكد مراسلنا أن الاحتفالات كانت قد بدأت منذ ليل أمس وقد جابت سيارات «الشبيحة» المدينة رافعة أصوات الأغاني في الشوارع في مختلف الأوقات، كما قاموا بإطلاق العيارات النارية في الهواء بكثافة.

أما مراسلتنا في سلمية فتؤكد بأنه حدث إكراه غير مباشر على المشاركة في الانتخابات وتقول في هذا السياق: «قامت اللجان الشعبية عشية الانتخابات باعتقال خمسة شباب على الأقل بسبب صدور تقارير أمنية بحقهم حول نيتهم عدم المشاركة في الانتخابات، كما قاموا بتوجيه رسائل تهديد للعاملين في الدولة مفادها أن من لا ينتخب سيوقع نفسه تحت طائلة المسائلة القانونية وأنه سيتعرض لعقوبات في عمله قد تصل حد التسريح من العمل، كما قاموا بجلب الناس من القرى بسيارات تحت تهديد السلاح لملئ المراكز الانتخابية أثناء التصوير، وبالرغم من كل هذه المحاولات شهدت مدينة سلمية إقبالا ضعيفا جدا على الانتخابات وكانت معظم المراكز فارغة». كما ذكرت مصادر لتمدن في مدينة حلب أن كثر ممن شاركوا في الانتخابات هم من الحياديين الذين قرروا المشاركة ردا على من يقصفهم بالهاون». أما المناطق "الكردية" فقد قاطعت معظمها الانتخابات وبهذا أثبت الكرد مجددا أنهم من مكونات الشعب السوري وأنهم يرفضون أن يتم استخدامهم لطعن اخوتهم من السوريين وذلك بالرغم من تعرض بعض القرى الكردية لهجوم من قبل الدولة الإسلامية قبل الانتخابات بعدة أيام مما أدى إلى مقتل ١٥ شخص على الأقل بينهم نساء وأطفال.

كما أن حي بستان القصر في حلب والواقع تحت سيطرة المعارضة كان قد تعرض عشية الانتخابات لقصف أودى بحياة العشرات من المدنيين وأدى إلى تدمير عدد من المنازل.

ومن المهم خروج شخصيات موالية للنظام على الإعلام بعد ظهور إشاعات حول مرضها أو موتها أو حتى انشقاقها كان من أبرزها ظهور وليد المعلم وزير خارجية النظام للمرة الأولى من بعد تداول إشاعات حول نقله للعلاج في بيروت وأخرى حول وفاته إثر ذبحة قلبية.

قصف على بستان القصر وداريا واغتيال قيادي في جبل الزاوية

تمدن | وكالات

ذكر مراسل وكالة سمارت للأنباء أن حي بستان القصر في حلب كان قد تعرض ظهر اليوم أدى لمقتل عشر مدنيين وإصابة أكثر من عشرين كحصيلة أولية، كما ذكر تعرض بلدة كفر حمرا في ريف حلب لغارة جوية دون ورود أنباء عن وقوع إصابات حتى اللحظة. وفي جبل الزاوية في ريف ادلب أصيب القيادي في الجيش الحر عبد الكريم قنطار من قرية عين لاروز بجبل الزاوية إثر انفجار عربته اليوم، وذكر مراسلنا أن لغماً كان قد تسبب بانفجار العربة، مما أدى إلى بتر ساقه. وبالمقابل، استهدفت كتائب من «جبهة ثوار سوريا» بقذائف الهاون، حاجزي «الضبعان» في وادي الضيف، و«الحرش» في منطقة القياسات، وسط أنباء عن وقوع إصابات، كما تعرضت مدينة معرة النعمان وقرية بسامس لقصف مدفعي، مصدره معسكر وادي الضيف وحاجزي «القياسات» و«المعصرة»، دون تسجيل إصابات. ذكر المركز الإعلامي لمدينة داريا في ريف دمشق أن الطيران المروحي التابع لنظام الأسد ١١ برميلاً متفجراً على المدينة، فيما ألقى هذا الطيران -عن طريق الخطأ- برميلاً متفجراً على نقاط جيشه على الجبهة الشرقية من المدينة. كما شنّ طيران النظام غارتين استهدفتا وسط داريا، بالتزامن مع قصف عنيف استهدف المنطقة الشمالية والجنوبية من المدينة. ومن جهته، أطلق الجيش الحر معركة باسم «خلاصنا بجهادنا» سيطر على إثرها على عدة نقاط مهمة في داريا، منها ثلاثة أنفاق كانت تحفرها قوات النظام لتفجير الأبنية التي يتمركز بها الجيش الحر.

حملات انتخابية للنظام في الخارج ودعوات للمقاطعة من قبل الناشطين

تمدن | خاص

تم تعيين يوم الثامن والعشرين من شهر أيار يوما للانتخابات للسوريين خارج سوريا، وقد قامت بعض الدول بمنع حدوث الانتخابات على أرضها ووصفتها بالمهزلة، في حين تباهت دول أخرى بالإقبال الشديد على الانتخابات وقامت بتمديدها ليوم آخر. كانت ألمانيا أولى الدول المقاطعة حيث أعلنت منع الانتخابات على أراضيها، وشهدت بحسب مصادر لتمدن عدة اعتصامات تندد بانتخابات الدم في حين شهدت اعتصاما أما باب قنصلية النظام يطالب بعدم حرمان السوريين المتواجدين على الأراضي الألمانية من حقهم الانتخابي، ولم يتجاوز عدد المعتصمين هناك العشرات علما أن عدد السوريين المقيمين في المانيا ومن هم من أصول سورية يفوق المليون نسمة. أما الولايات المتحدة كانت قد أغلقت قنصلية النظام في واشنطن قبل الانتخابات بشهر تقريبا، يستطيع المجتمع الدولي أن يأخذ مبادرات سياسية جريئة مثل نقل السفارات وعناصر السيادة الأخرى من النظام السوري إلى المعارضة. غير أن التحول في ساحة القتال وحده هو الذي سيتصدى لزعم الأسد أنه يحقق النصر في الحرب وهو زعم تعززه الانتخابات. في حين شهد لبنان إقبالا كثيفا على الانتخابات رده البعض إلى قرب المسافة وإمكانية دخول السوريين من كافة المحافظات السورية للإدلاء بأصواتهم في لبنان ثم العودة إلى سوريا، وقد أدى تجمع السوريين حول سفارة نظامهم في لبنان إلى حدوث اختناق مروري وتعطل الأعمال في بيروت مما أساء استياء اللبنانيين وقد وصل الاستياء حد طلب البعض منهم عودة السوريين المشاركين في هذه الانتخابات إلى بلدهم لكنف بشار الأسد الذي يتوافدون لانتخابه، كما سرت إشاعات حول قيام لبنانيين موالين للنظام بالتجمع حول السفارة بهدف إظهار أن الحشد كبير جدا. أما في الأردن فقد ذكرت مصادر خاصة لتمدن أن النازحين المقيمين في الأردن كانوا منقسمين، فحين نظم عدد من النشطاء حملة تحت عنوان لا دعت لمقاطعة الانتخابات توجه العشرات إلى قنصلية النظام للإدلاء بأصواتهم. وقد قامت كل من الإمارات العربية المتحدة والكويت والسعودية وقطر بمنع حدوث الانتخابات على أراضيها، وقد جاء إعلان الإمارات منعها هذا متأخرا، وقد أثار هذا الخبر الدهشة. وفي تركيا ذكرت مصادر لتمدن أن قنصلية النظام في تركيا لم تقم بتقديم طلب لإجراء الانتخابات على أرضها، والجدير بالذكر أن عدة حوادث كانت قد وقعت في محيط القنصلية، وقد أدت هذه الحوادث إلى تململ المراجعين الذين بات عليهم الانتظار لساعات في الشارع في حال رغبتهم بالحصول على جواب لسؤال فقط. وفي مقلب آخر ظهرت العديد من الدعوات للاعتصام أمام سفارات وقنصليات النظام السوري في العالم داعية لمقاطعة «انتخابات الدم» وذلك بالتزامن مع بداية الانتخابات داخل سوريا والذي يصادف الأول من حزيران.

هجوم على سياسة أوباما في سوريا من سفيره السابق في دمشق

تمدن | وكالات

انتقد روبرت فورد السفير السابق للرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى دمشق بشدة يوم الثلاثاء السياسة الخارجية للبيت الأبيض بشأن سوريا قائلا إن واشنطن كان ينبغي لها أن تفعل المزيد وتبادر إلى تسليح الفئات المعتدلة من المعارضين للحكومة السورية.

وقال فورد إنه نتيجة لتردد الولايات المتحدة، زادت المخاطر التي تتعرض لها الولايات المتحدة بسبب المتطرفين. وأضاف فورد إن الانتخابات «إشارة إلينا وإلى البلدان الأخرى في المنطقة وإلى أوروبا وغيرها أن الأسد لن يرحل. إنه باق وقد رسخ قدميه في العاصمة في سوريا مع أن أجزاء أخرى من البلاد لا تزال خارج نطاق سيطرته."

وتعقيبا على تصريحات فورد قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية ماري هارف «إنه مواطن عادي. وله الحق في التعبير عن آرائه. وما نركز عليه اليوم هو المسؤولون الذين ما زالوا هنا ومن يعملون في سوريا ومن يشتركون في الشعور بالاستياء الذي سمعتم به من الرئيس والوزير وآخرين."

وكان أوباما دعا الأسد أول مرة إلى التنحي عن السلطة في أغسطس آب عام ٢٠١١ لكنه قاوم دعوات إلى تدخل أمريكي أكبر في سوريا وفي أغسطس أب من العام الماضي أحجم عن توجيه ضربات صاروخية الى سوريا ردا على ما تردد من أنباء عن استخدام دمشق لأسلحة كيماوية. وبدلا من ذلك، تم التوصل إلى اتفاق امريكي روسي على نقل ترسانة سوريا من الأسلحة الكيماوية إلى خارج البلاد.

وقدمت الولايات المتحدة تدريبا وإمدادات عسكرية محدودة إلى مقاتلي المعارضة المعتدلين. وقال مسؤولون أمريكيون الشهر الماضي إن واشنطن ستوسع مساندتها لمجموعات منتقاة من المعارضين لكنها لم تقدم تفاصيل تذكر.

وقال فورد «يجب علينا -ويجب علينا منذ وقت طويل- مساعدة المعتدلين في صفوف المعارضة السورية بالأسلحة والمساعدات الأخرى غير الفتاكة." وأضاف: «لو فعلنا ذلك قبل عامين لو كنا قد قمنا بتوسيع نطاق مساعداتنا لما استطاعت جماعات القاعدة التي تكسب أتباعا أن تنافس المعتدلين الذين نتفق معهم في الكثير من الأمور." وختم تصريحه بالقول: «سياستنا لم تتطور وأخيرا وصل بي الأمر إلى الحد الذي لا يمكنني فيه بعد الآن الدفاع عنها علانية."

النظام يقايض الفوسفات بالمواد الغذائية الرئيسية

تمدن | وكالات

قال معاون وزير الاقتصاد في حكومة النظام، حيان سلمان، إنه "تم توقيع عقد مع شركة خاصة محلية لمقايضة مواد أساسية، بمواد الفوسفات وزيت الزيتون والألبسة وغيرها"، مشيرا إلى أن "ذلك العقد وفق المقايضة هو الأول من نوعه الذي توقعه حكومة النظام".

وأضاف، سلمان، أن "العقد المبرم يشمل مقايضة كميات كبيرة من الأرز"، لافتا إلى أن العقد مفتوح على جميع السلع الضرورية التي وضعتها حكومة النظام ضمن قائمة حسب الأولوية ليتم استجرارها وفق برنامج زمني محدد لكل سلعة من السلع، ويأتي في مقدمتها الطحين والسكر والرز والأدوية".

وأضاف وزير الاقتصاد في حكومة النظام أن "العقد الذي دخل حيز التنفيذ يمثل الانتقال إلى الخطوة العملية بعد دراسة مستفيضة لجميع العروض التي قدمت إلى الوزارة".

وأعلن مدير مؤسسة التجارة الخارجية التابعة للنظام، في وقت سابق، أن هناك عقود لمقايضة مادة الفوسفات السوري بعدد من المواد الأساسية ستوقع قريبا مع شركات عربية وآسيوية وأوربية.

وكان رئيس حكومة النظام أشار إلى أهمية استمرار استجرار المواد الأساسية من زيوت وسمون وسكر ورز ولحم الفروج من الدول الصديقة وخاصة إيران من خلال الخط الائتماني لتأمين حاجة السوق لسنة قادمة إضافة إلى العمل على الحد من ارتفاع الأسعار ورصد حاجة الأسواق من مختلف المواد مستقبلا ووضع برامج وخطط لتأمينها.

مضيفاً إن حكومة النظام مستمرة في منح التجار إجازات الاستيراد المتعلقة بالمواد الأساسية والغذائية والدوائية اللازمة للمواطنين ومواجهة ظروف التي تمر بها سوريا.

ودخلت سوريا عامها الرابع من عمر الثورة على تتصاعد كبير في العمليات القتالية في مناطق عدة من البلاد، ما خلف دمار كبير في المناطق السكنية والبنى التحتية، وسط ما يعانيه الاقتصاد أيضا من عقوبات دولية، وانخفاض بالمستوى المعيشي للسوريين نتيجة انخفاض قيمة الليرة أمام العملات الأخرى وما تواجهه البلاد من صعوبات اقتصادية.

الحرب السورية تكلف لبنان ٧,٥ مليار دولار

تمدن | أ.ف.ب

أكد رئيس البنك الدولي جيم يونغ كيم في جدة، مساء الأحد، أن النزاع في سوريا كلف لبنان ٧,٥ مليار دولار حتى صيف ٢٠١٣.

وفي سياق حديثه حول تأثيرات الأزمة السورية على الدول المجاورة خلال مؤتمر صحافي في المدينة السعودية، أوضح كيم أن "توقعاتنا الصيف الماضي أشارت الى أن تأثيرها على لبنان يفوق ٧,٥ مليار دولار".

وأضاف رئيس البنك الدولي الذي وصل الى السعودية في بداية جولة تقوده الى لبنان والأردن أن تأثير "الأزمة في لبنان والأردن كبير جداً، ونحاول تقديم المساعدات لهاتين الدولتين". وأكد أن البنك يركز "كثيراً على الدول التي تستقبل اللاجئين لمساعدتها".

ويستقبل لبنان أكثر من مليون لاجئ سوري، بحيث أصبحوا يشكلون ربع عدد السكان تقريباً.

وتفيد أرقام البنك الدولي بأن إجمالي الناتج الداخلي تراجع بنسبة ٢,٩ في المئة سنوياً بين عامي ٢٠١٢ و٢٠١٤، في حين بلغ عدد اللبنانيين المصنفين فقراء ١٧٠ ألفاً وتضاعفت معدلات البطالة لتتجاوز ٢٠٪.

وحذر البنك الدولي في تقرير أصدره أمس بمناسبة جولة رئيسه في المنطقة من تزايد الضغوط على الخدمات مثل المياه والكهرباء والصحة والتربية في الأردن ولبنان بالإضافة الى مضاعفة التنافس على الوظائف.

وأفاد التقرير بأن رئيس البنك يدعو "المجتمع الدولي الى مضاعفة دعمه للأردنيين واللبنانيين"، موضحاً أن "الشعب في هاتين الدولتين أظهر كرماً لا مثيل له ولا يحب أن ندعه وحيداً في تحمل أعباء هذه الازمة".

الاتحاد الأوربي يمدد العقوبات الاقتصادية على سوريا حتى ٢٠١٥

تمدن | أ.ف.ب

أعلن الاتحاد الاوروبي الخميس انه سيمدد حتى ١ حزيران ٢٠١٥ العقوبات التي يفرضها على سورية والتي تشمل خصوصاً حظراً نفطياً وتجميد أصول مقربين من نظام بشار الأسد. ونشر القرار الخميس في الجريدة الرسمية للاتحاد الاوروبي، وهذه الاجراءات اصبحت تشمل حاليا ١٧٩ شخصاً و٥٣ شركة أو كيان جمدت أصولها ومنعت من الحصول على تأشيرات دخول، وبينها البنك المركزي السوري، كما أعلن المجلس الاوروبي في بيان. وسحب الاتحاد الاوروبي شخصين وشركة (بنك سورية الدولي الاسلامي) عن لائحته السابقة. وحظر الاتحاد الاوروبي ايضا على رعاياه شراء اسلحة من سورية ونقلها نحو دولة أخرى أو تولي عمليات النقل هذه. والهدف هو حرمان النظام من مصادر تمويل محتملة. ويأتي تمديد العقوبات قبل ايام من الانتخابات الرئاسية السورية التي ندد بها الغرب واعتبرها "مهزلة".

درة الشمال الحلبي... ١١ غارات جوية وثلاث مجازر خلال شهر أيار الفائت

اعزاز | قتيبة مصطفى

لم يكن هذا الشهر عاديا في مدينة اعزاز إذ استهدف طيران النظام الحربي بالصواريخ الفراغية المدينة لأكثر من مرة خلال أيار الفائت، في ريف حلب الشمالي.

ارتكب طيران النظام الحربي في غارته الأولى يوم الإثنين 5/5/2014 ، مجزرة بصاروخين فراغيين، راح ضحيتها عشرة أشخاص عرف منهم أربعة أطفال من عائلة واحدة وهم، وليد بكري حج علي (12سنة)، ومحمد بكري حج علي (8سنوات)، وليد خالد حج علي (5سنوات)، وعائشة خالد (3سنوات)، بالإضافة إلى، إصابة جدهم محمود بكري حج علي بكسر باليد والرأس، وإصابة جدتهم بكسر في العمود الفقري. كما استشهد نوري حكيم حمدو (22 عاما)، وعمر جمال حمدو (19عاما)، وعمر مصطفى حمادة (21 عام)، وعمر حكيم السيد علي (20) عاما وثلاثة أشخاص مجهولي الهوية. في حين أدت الغارة لدمار 3 منازل بشكل كامل، و4 بشكل جزئي، وخراب بناية مؤلفة من طابقين وصيدلية زراعية.

إلى ذلك شن الطيران الحربي في الساعات الأولى من صباح اليوم التالي (الثلاثاء) 6/5/2014، غارة بصاروخين فراغيين، استهدفت شمال مدينة (منطقة الحاووظ)، أسفرت عن عدة إصابات، ودمار خمسة منازل بشكل جزئي، بينما استهدفت الغارة الثانية في نفس اليوم، وسط مدينة، بالقرب من (الجمارك سابقا)، أدت إلى دمار عدة منازل وخراب في الممتلكات. في حين استهدفت الغارة الثالثة وسط المدينة، راح ضحيتها 4 شهداء، عرف منهم عمر صطوف بكري حمادة (22) عاما، والطفل محمد خالد علي محمد (11) عاما، وعمر جمال السيد علي (25) عاما، و3 أكياس من الأشلاء يعتقد أنها لأطفال. بالإضافة لعشرات الجرحى والمصابين. كما أسفرت الغارة عن خراب بناية كاملة مؤلفة من (5 طوابق)، ودمار خمسة منازل، وعدة محال تجارية، واحتراق سيارة كان بداخلها أربعة أشخاص أصيبوا بجراح خطيرة. وبهذا وصل عدد الغارات التي شنها طيرن النظام على المدينة، خلال 36 ساعة، إلى اربعة غارات. ولم يبخل طيران النظام على المدينة إذ استهدف طيرانه الحربي يوم الأربعاء 7/5/ بصاروخ فراغي لليوم الثالث على التوالي. استهدف خلالها مزرعة كان متواجد بها قرابة 20 شخصاً، خلف دماراً في الممتلكات، وبتر أكثر من 5 أشجار من الزيتون، ولم تسفر الغارة عن أي ضحايا.

من الطيران الحربي إلى السيارات المفخخة

ومن ظهر يوم الخميس 15/5/ على طريق (اعزاز-معبر باب السلامة) المعروف بكراج (سجو)، لم يكن يعلم الهاربين من طيران النظام وبراميله حقده إلى الأراضي التركية أن بانتظارهم حقد من نوع آخر، حيث انفجرت سيارة مفخخة وصل صداها للأراضي التركية، داخل كراج سجو، المزدحم بالسيارات والباصات، التي تقل الركاب من حلب إلى المعبر وبالعكس، والذي لا يبعد عن المعبر أكثر من كيلو متر. أسفرت عن استشهاد45 شخصا، ونحو 80 مصاباً.

علما أن مشفى كلس الحكومي وثق أسماء 30 شهيداً و95 جريحا، ومشفى «سجو» الميداني وثق 7 أسماء، وهناك 8 مجهولو الهوية، كما أن عدد الشهداء مرشح للازدياد لوجود العديد من الجرحى إصاباتهم خطرة. يشار إلى أن أهالي المنطقة وجهوا أصابع الاتهام إلى «تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام»، فيما أشار آخرون إلى أن قوات النظام هي التي أرسلت السيارة المفخخة لأنها لا تستطيع قصف المعبر بالطيران خشية من رد فعل الحكومة والجيش التركي. وفي السياق نفسه ارتكب طيران النظام مجزرة جديدة صباح يوم (الثلاثاء)20/5/، في مدينة أعزاز، استشهد خلالها 15 مدنيا بينهم 4 أطفال وامرأة، جراء استهداف الطيران الحربي المنطقة الصناعية المزدحمة بالمدنيين بصاروخ فراغي. أحدث القصف دماراً في الجزء الأمامي (لمسجد علي بن أبي طالب)، وفي أكثر من 20 محلاً صناعياً. عرف من الشهداء: منذر عبود الصالح (المكر)، عبد القادر الصالح (المكر)، محمد الأحمد ابن حسن (خناصر)، احمد الأحمد ابن حسن (خناصر)، طلال دبلوني (حلب)، خالد حمدان كنو(اعزاز)، عمر رجب (كفرة)، الطفل احمد أبو عقيل، امرأة من بيت الكدور وثلاثة جثث مجهولة الهوية، بالإضافة إلى 3 أكياس من الأشلاء يعتقد أنها لأطفال وفقاً للدفاع المدني في المدينة، بالإضافة لخمسة جرحى 3 تم نقلهم لمشفى اعزاز الميداني و2 تم نقلهم إلى مشفى كلس التركي وهم: محمد حمدان حجازي من قرية (منغ) إصابة في اليد، خالد الحلبي إصابة بالفخذ، عبد السلام بكور (إصابة في الركبة)، حسين حسن عاسوك (نقل إلى مشفى كلس)، طفل مجهول الهوية (نقل إلى مشفى كلس). كما شهدت المدينة بعدها نزوحا إلى الأراضي التركية، علما أن كثيرا من نازحي محافظة حلب يقطنون في مدينة اعزاز إذ تعتبر الملاذ الأخير للنازحين من بطش النظام.

وفي صباح اليوم التالي شن الطيران الحربي بالصواريخ الفراغية يوم الأربعاء 21/5/ غارتين على المدينة. استهدفت الغارة الأولى بصاروخ فراغي وسط مدنية اعزاز بالقرب من مبنى (الجمارك سابقا) أسفرت عن دمار منزل بشكل كامل ودمار ثلاثة منازل بشكل جزئي وأضرار بثلاثة محال تجارية.

في حين استهدفت الغارة الثانية وسط مدينة اعزاز جانب (جامع الجندي) اسفرت عن دمار جزئي بأربعة منازل ومحلين تجاريين، ولم تسفر الغارتين عن أي ضحايا أو إصابات. كما شن الطيران الحربي صباح 27/5 غارة بصاروخ فراغي استهدفت المشفى الوطني، خلفت دمارا بالمبنى، تبعها غارة ثانية في اليوم التالي اسفرت عن دمار منزلين. إلى ذلك ختم طيران النظام غاراته على المدينة يوم 30/5، إذ استهدف المنطقة الغربية بصاروخين فراغيين راح ضحيتها شهيد و6 جرحى، ودمار 3 منازل و5 محال تجارية. والجدير ذكره أن مدينة أعزاز التابعة لريف حلب الشمالي، تعتبر من المدن المهمة جداً لمحافظة حلب، إذ تعتبر الشريان الوحيد لحلب من الناحية التجارية حيث أن جميع الشحنات الإغاثية القادمة من تركيا تمر من هذه المدينة.

الغريق السوري يتعلق بقشة المحتالين

تمدن | نورا منصور

يتعرض الشباب السوري يوميا لضغوط كبيرة في وطنه، أولها بالنسبة للشاب خدمة العلم الإلزامية، والتي تعتبر مضيعة للوقت، حيث يقضي أكثر من سنة من عمره منفيا في قطعة عسكرية بعيدا عن أهله وفي ظروف صحية ونفسية سيئة للغاية، ويكون وقتها الشاب قد أتم حديثا دراسته الجامعية مما يؤدي إلى حرمانه من فرص العمل، كما أن هذا الانقطاع الطويل غالبا ما يؤدي إلى نسيان لمعظم ما تعلمه، ولما كان سوق العمل في سوريا غير مرض كما أن السوري شخص غير مرغوب فيه في أوروبا ودول الخليج لطالما لجأ الشباب إلى السفر بطرق غير شرعية.

الرحلة إلى الجنة

يعتبر البعض أن هربه من جحيم الوضع السوري قد يؤدي به إلى الوصول إلى الجنة، لكن في طريقه إلى الجنة يواجه ألوانا مختلفة من العذاب قد تصل حد الموت، فالبعض يتعرض للغرق في القوارب المطاطية التي ستقله إلى جنته الموعودة، والبعض يتعرض للضرب، وآخرون للنصب والاحتيال.

إياد شاب سوري يروي لنا عن تجربته مع التهريب: «كنت أعمل لدى شركة سياحية في سوريا ومع بداية الثورة وتدهور الأوضاع تم إقفال الشركة، سافرت إلى تركيا بهدف البحث عن عمل، كان من الصعب جدا أن أعمل وأنا لا أتحدث اللغة التركية، وكان تعلم اللغة أمر مكلف بالنسبة لي، سمعت من أحد الأصدقاء بأنه سيسافر إلى اليونان عن طريق البحر بشكل غير شرعي وذلك بهدف الوصول إلى أوروبا، كانت الخيارات أمامي محدودة جدا، وافقت على السفر معه، وفعلا غادرنا إلى مدينة أزمير التركية وتعرفنا إلى مهرب سوري، وعدنا بإيصالنا إلى جزيرة في اليونان مقابل مبلغ ٢٠٠٠ يورو، كان هذا الرقم ممتاز بالنسبة لنا حيث طلب منا آخرون ضعف هذا المبلغ، قمنا بدفع المال له مقدما، وبعد ثلاثة أشهر اختفى الرجل، لم نتمكن من الوصول إليه بعدها».

نصب على مواقع التواصل الاجتماعي

ومع الوقت وتفاقم أزمات السوريين ودخولهم عالم الانترنت، حول البعض مواقع التواصل الاجتماعي لمكان لكسب الرزق، فبمجرد دخولك الشبكة ستظهر أمامك مجموعات عدة تهتم بخدمة السوريين في دول العالم، وبمجرد الاطلاع على هذه الصفحات ستلاحظ أنها مرتع للمحتالين.

تقول هيفاء «ربة منزل مقيمة في تركيا» لتمدن: «أشارك في عدة مجموعات على مواقع التواصل الاجتماعي، منذ أيام استوقفني إعلان حول إمكانية إصدار جنسية للمواليد على الأراضي التركية، وهذا ما أبحث عنه، فبسبب معارضتي وزوجي للنظام وخروجنا من سوريا لم نتمكن من تسجيل مولودتنا في القنصلية السورية في تركيا، وهي الآن لا تحمل سوى شهادة ميلاد، طلبت من هذا الشخص المساعدة، دعاني إلى مكتبه، وفي طريقي إلى المكتب اكتشفت بأنه قد أعطاني عنوان غير صحيح وأثناء بحثي في المنطقة التقيت بشاب عربي يقطن في نفس العنوان، هنا أخبرني الشاب بأني لست أول شخص يصل إلى منزله عن طريق الخطأ، وبأن هذه المكاتب معظمها للاحتيال واستغلال حاجة الناس، ونصحني بعدم البحث عن الرجل والعودة وتوفير الوقت والمال»، تضيف هيفاء: «حاجتي لجنسية لابنتي الصغيرة دفعتني للمتابعة، وبعد عدة اتصالات وصلت إلى المكتب، رأيت الكثير من الناس والكثير من الحالات، أخبرني أحد المراجعين بأن له نفس المشكلة، وأنه لم يصل إلى نتيجة منذ سنة، لكنه مصر على الاستمرار لأنه دفع أموالا طائلة ولأن حصول ابنه على الجنسية سيساعده كثيرا، هنا أيقنت بأن كلام الشاب كان صحيحا وأنه علي الانسحاب قبل أن أعلق في هذه الدوامة، وطنت كلماته في أذني: «يا أختي لو الشغلة هيك كانت نص سوريا أخدت الجنسية التركية من زمان»، خرجت من المكتب أشعر بالخيبة والرضا في آن معا فلم أتعرض لاحتيال وإنما أضعت بعض الوقت».

شقق للإيجار

لدى وصولك إلى بلد غريب لا تتقن لغته، تحاول اللجوء لابن بلدك فورا، وهذا ما حدث مع محمد «شاب سوري نزح بعد دمار منزله»، يروي لتمدن تفاصيل إقامته في تركيا: «سافرت إلى تركيا حيث يقطن صديق لابن عمي قادما من السودان بعد دمار منزلي في حي القابون الدمشقي، استقبلني الشاب في المطار واستضافني في منزله ريثما أتمكن من إيجاد شقة، وفي اليوم التالي تمكن الشاب من الوصول إلى أرقام هواتف سوريين يعملون على تأمين سكن مشترك، ولدى تواصلنا مع أحدهم أخبرنا بأنه يملك غرفة للإيجار مقابل ٢٥٠ ليرة تركية شهريا وبأني سأكون وحدي في الغرفة دون شريك وأن شركائي في المنزل عددهم ٣ أشخاص، ولدى وصولنا إلى المنزل الذي يبعد مسافة أكثر من ساعة باستخدام وسائل النقل، والمشي لأكثر من ربع ساعة حاملا حقيبة سفري، وجدت بأن شركائي في الغرفة ٣ أشخاص وأني العاشر في المنزل، هنا اغتاظ الشاب الذي كان برفقتي ونعت صاحب المنزل بالمحتال، وتركنا المنزل وعدنا للبحث في مناطق أخرى».

ويتابع محمد حديثه قائلا: «بعد عدة محاولات تمكنت من إيجاد غرفة لوحدي، وشركائي في المنزل كانوا شخصين، والمنزل مكون من أربعة غرف، بعد أقل من شهر قدم شاب سوري واستأجر الغرفة المتبقية، بعد يومين اختفى الشاب واختفت معه أجهزة اللابتوب الخاصة بنا وكذلك جوالاتنا وما نحمل من أموال».

ورشة تدريبية نسائية لحياكة السجاد في مخيم أديامان التركي

وكالة أنباء الاناضول | يسار الدمشقي

نظمت إدارة مخيم أديامان في تركيا والذي يستضيف قرابة ١٠ آلاف لاجئ سوري، ورشة لتعليم النساء حياكة السجاد ضمن خطة تهدف إلى إعادة تمكين المرأة السورية ولكسر حالة الملل والإحباط التي يعاني منها اللاجئون السوريون في مخيمات اللجوء التركية، الورشة التدريبية وبحسب الكثير من النساء التي شاركت بها أضفت بعضاً من المعنى إلى الحياة اليومية التي يعيشها اللاجئون هناك.

التحقت بالورشة حوالي الـ ٤٠ امرأة وأقيمت التدريبات الأولية بشكل مكثف في الصباح والمساء كما ساهمت بإعادة المعنى للحياة وقتل الروتين اليومي بحسب الشابة "رولا قاسم" التي تقيم في المخيم منذ أكثر من سنة والتي تضيف قائلة: "هناك الكثير من النساء احبت ان تلتحق بالورشة كي ترفه عن نفسها، وتضفي شيء جديد على حياتها اليومية، فأغلبية النساء ما تزال متعلقة بسوريا فهناك الاهل والازواج والاشقاء والابناء، كما أن الاخبار الواردة من هناك تساهم بشكل كبير برسم المزاج العام للقاطنين بالمخيم"، وتضيف "رولا": "لقد احببنا هذه الورشة فنحن نتعلم حياكة السجاد وهذه مهنة جيدة تعود علينا بالنفع".

أما "وردة لاجئة سورية ١٥ عام" فتقول بان تركيا تشتهر بصناعة السجاد وهذا الورشة وفرت لها فرصة لتعلم فن جديد طالما ارادت أن تتعلمه وتضيف قائلة: "لقد التحقت بالورشة قبل عام تقريبا وقد صنعت حتى الآن سجادتين تم بيعهما ومنحي جزء من ثمنهم"، وتضيف: «أشعر بالفرح لأني أرى اليوم ثمار جهدي، فقد قضيت وقتا طويلا في صناعة السجاد، وكان ثمنها هو أول دخل أحققه من تعبي منذ خروجي من سوريا». "وردة" اليوم تنهي صناعة السجادة الثالثة وهي تقوم بنقل الزخارف والنقوش إلى السجادة بشكل احترافي وتقول "وردة" في هذا الصدد: "الرسم والزخرفة هي أصعب مراحل حياكة السجاد فهناك الكثير من النساء لم تتقن هذه المرحلة، أحاول جاهدة تعليم النساء هذه المهارة رغم التعب والجهد الذي يبذلوه لكنهم سعداء بهذا العمل ويحبونه كثيراً".

بعض شركات السجاد التركية تبرعت بتقديم المواد الأولية لصناعة السجاد مجاناً كما أنها تبيع السجاد المنتهي بأسعار جيدة يعود ريعها إلى اللاجئات، كما أن قسم كبير من السجاد يصدر إلى الولايات المتحدة وبريطانيا، المدربات التركيات سعيدات بتعليم اللاجئات فن حياكة السجاد وهن يقلن إن هذه الورشة حققت التمكين لهذه النسوة وساعدتهم بالاعتماد على أنفسهم خلال فترة قصيرة بحسب "كومزي كارايلان" مدربة فنون يدوية التي اضافت: "النساء في سوريا يفرض عليهن المجتمع تقاليد معينة، أغلب الرجال والنساء الذين قابلناهم هنا في المخيم صرحوا بان وظيفة النساء هي انجاب الأطفال وإدارة أمور المنزل، في البداية انتقدنا وجهة النظر هذه وحاولنا أن نوصل لهم بان هذه الفكرة خاطئة واجهتنا بعض المتاعب لكن في النهاية هذه تقاليدهم وعاداتهم، يتحكم الرجال بنمط الحياة داخل هذا المخيم وينظرون إلى النساء نظرة مختلفة نحن نعتبر أن هذه الورشة هي جزء بسيط من التغيير لهذه العادات ولزرع ثقافة جديدة لدى اللاجئين". وتضيف: «ليس من السهل تعليم النساء حقوقها لكن من خلال هذا العمل نساعد النساء على تعلم أن لهن حقوق وأن عليهن انتزاعها وأن بإمكان المرأة أن تكون عاملة ومنتجة وهذا لا يعيقها عن إنجاب الأطفال وتربيتهم أو حتى القيام بأعمال المنزل اليومية».

لقد أصبحت هذه المهنة مصدر فخر للنسوة داخل المخيم فهن يشعرن بالسعادة من خلال ممارستها وتقول لنا "رولا قاسم" بأنها تشعر بالفخر عندما تنهي صناعة السجاد وتنظر إلى السجادة وتتأملها وفي بعض الأحيان تشعر بانها قد أصبحت جزء منها، وتقول «رولا» لتمدن: «في البدء لم يكن لدي هدف، قررت دخول الورشة لكسر الملل ولأن صديقاتي كن قد التحقن بالورشة، لكن اليوم أرى عملي وقد تم وأشعر بالفخر، كما أنني بدأت بتعليم الفتيات الجديدات طرق الحياكة، إنها عملية معقدة وتحتاج لوقت وتركيز، أشعر بالسرور عند تمكن إحدى الفتيات اللاتي أشرف على تعليمهن من القيام بعملها بنجاح».

وفي وقت سابق تفقد "محمود دميرطاش" والي "أديامان"، مقر دورة صناعة السجاد اليدوي، في مخيم اللاجئين السوريين بالولاية، حيث ستعرض منتجاتهم للبيع ويعود ريعها لهم.

وعبر الوالي عن أمله بنجاح الدورة التي انتسب إليها النساء السوريات في المخيم، متمنيا أن تضيف لهم شيئا مفيدا خلال فترة إقامتهم، ريثما تسنح لهم الفرصة بالعودة إلى بلادهم.

وبين "دمير طاش" أن مخيم "أديامان" المكون من ستة أحياء يحتوي على مساحات للأطفال، والفعاليات الاجتماعية، ووصل عدد الملتحقين بالدورات التعليمية، والمدرسة المقامة فيه إلى ثلاثة آلاف شخص. بدوره أكد "نجيب بويوك أصلان" رئيس بلدية "أديامان" عن استعداده لتلبية كافة احتياجات المخيم لاسيما مع حلول الشتاء. يشار إلى أن إدارة المخيم تقوم حالياً بافتتاح ورشة مماثلة لكن هذه المرة للرجال لتعليمهم مهنة تفصيل وحياكة الملابس تضم حالياً عدد قليل من الرجال الذي حالفهم الحظ والتحقوا بها.

حزب يكيتي الكردي في سوريا يحيي الذكرى التاسعة لاغتيال الشيخ العلّامة محمد معشوق الخزنوي

القامشلي | جوان سوز

احتشدت جموع كثيرة من الكرد بمدينة القامشلي في منتدى سليمان آدي من قبل حزب يكيتي الكردي في سوريا لإحياء الذكرى التاسعة لاغتيال الشيخ العلّامة محمد معشوق الخزنوي الذي يعتبر رمزاً قومياً ودينياً وسياسياً لهم ,وهو ابن الشيخ عز الدين ابن الشيخ أحمد الخزنوي، ولد في قرية تل معروف التابعة لمدينة لقامشلي في1957 وكبر وترعرع في قريته ومدينته ثم درس مبادئ العلوم الشرعية على يد مجموعة من أهل العلم وفي مقدمتهم والده، أما بعد ذلك فالتحق بالمعهد الشرعي الذي أسسه جده في القرية إلى جانب دراسته النظامية في مدارس الدولة السورية التي نال منها الإعدادية عام 1974م والثانوية العامة – الفرع الأدبي عام 1977م.

كما انتسب إلى معهد إسعاف طلاب العلوم الشرعية بباب الجابية في دمشق ونال شهادته عام 1978م بتقدير ممتاز ولذلك رشحته إدارة المعهد لاستكمال دراسته في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في المملكة العربية السعودية، حيث حصل منها على درجة الليسانس في الشريعة الإسلامية عام 1984م.

وعمل بعدها في مجال الدعوة مدرساً وخطيباً في المساجد والمعاهد الشرعية في أكثر من منطقة من سوريا، الأمر الذي أخذ عليه جل وقته بل أعاقه عن استكمال دراسته العليا حتى استدرك ذلك في وقت متأخر، حيث نال درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية عام 2001م عن أطروحته (الأمن المعيشي في الإسلام) وكذلك نال درجة الدكتوراه أيضا في الدراسات الإسلامية عن أطروحته (التقليد وأثره في الفتن المذهبية).

الجدير بالذكر أن السلطات السورية اعتقلته نتيجة نشاطه السياسي في 10 أيار ليقتل في 1 حزيران من العام نفسه، ووفقاً للرواية الرسمية التي عرضها التلفزيون السوري آنذاك، فأن الخزنوي قد قتل على يد مجهولين بعد خطفه بأيام وجيزة.

وبهذه المناسبة صرح "حسن صالح" نائب سكرتير حزب يكيتي الكردي في سوريا لتمدن: "رغم انتماء الشهيد الخزنوي إلى عائلة دينية لكنه آثر الانخراط في المجال السياسي منطلقاً من أن الدين الإسلامي ليس منادياً لحقوق الشعوب، بل مناصراً للضعفاء والمظلومين، ورأى أن الواجب يقتضي أن يهتم بقضية شعبه الكردي المضطهد ثم بالقضية السورية في مجال المساواة والديمقراطية، حيث أبدى إعجابه بديمقراطية الغرب ولاسيما في مجال حقوق الإنسان والحرية، فرأى أن مبادئ الإسلام تدعو إلى هذه القيم التي يطبقها الغرب حالياً ولا يلتزم بها المسلمون" وأضاف "تأثر الخزنوي أكثر بالواقع الأليم لشعبه الكردي بعد انتفاضة 12 آذار 2004 حين قمعها النظام بكل وحشية وعذب المعتقلين حتى الموت وزج بالآلاف بالسجون وحظر نشاط الأحزاب الكردية، فدعا الكرد وأحزابهم إلى إحياء ذكرى الشهداء والوفاء لدمائهم وذلك بتصعيد النضال السلمي حتى انتزاع الحقوق القومية، ولم ينسى الشيخ التسامح والتعايش بين الأديان والأخوة بين القوميات، لكن من المؤسف أن صرخاته من أجل حقوق وحرية شعبه بصدق أدت به إلى التضحية عاجلاً بقرار من النظام السوري بخطفه وتصفيته" على حد قول صالح.

ويرى "عبدالصمد داوود" صديق الشهيد الخزنوي وصاحب كتاب (الانتفاضة الثانية عن الشيخ معشوق الخزنوي) في حديثه لتمدن: "لقد كان الشهيد العلّامة محمد معشوق الخزنوي مشروع مدرسة نضالية بأساليب وأفكار جديدة ليس فقط في المجال القومي الكردي بل في مجالات تجديد الخطاب الديني والإسلامي، وبالرغم من أنّه أعطى الكثير، لكن النظام السوري أسرع بتصفيته خوفاً من انبثاق سيل تهز أركانه وتقوض بنيانه". كما يؤكد أيضاً محمد ملا رشيد وهو من الشخصيات الدينية البارزة في القامشلي لتمدن: "إنّ الشهيد الخزنوي سيبقى خالداً في قلوب الملايين من أبناء الشعب الكردي وفي قلوب كل الخيريين، لأنّه كان من أكبر الداعيين للحوار والتآخي بين الكرد والعرب وبين الإسلام والمسيحيين "مضيفاً" أن الخزنوي سليل بيت علم ودين حيث ينحدر من عائلة الشيخ أحمد الخزنوي، أنهى دراسته النظامية في قرية تل معروف والقامشلي ثم انتقل إلى المعاهد الشرعية في دمشق ولأنّه كان متفوقاً في دراسته أعطيت له منحة دراسية في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة ثم نال الماجستير في لبنان ثم الدكتوراه فيما بعد من جامعة باكستانية"، وتابع ملا رشيد حديثه لتمدن "نتيجة خلافات عائلية هاجر إلى مدينة إدلب خطيباً في جوامعها، وكان يشار عليه بالبنان حيث كان خطيباً بليغاً مفوهاً جريئاً لا يخشى في مقولة الحق "وأضاف أيضاً "بعد وفاة والده عاد إلى القامشلي وانتقل بين عدة مساجد، ولفت أنظار الناس، فكان مسجده يمتلئ بالمصلين، أما في الفترة الأخيرة من حياته فحمل آلام قومه وزج بنفسه في معترك الحياة الأليمة من أجل ذلك، فكانت في النهاية سبباً لإنهاء حياته".

العودة إلى الوطن في موجه مرض السرطان

عمان | آلاء عباس

ارتفع عدد حالات الإصابة بمرض السرطان بين اللاجئين السوريين نظراً للارتفاع العام في أعداد الفارين من الحرب التي تدخل عامها الرابع في هذا البلد ولأن المزيد من اللاجئين يأتون من مجتمعات متوسطة الدخل لا يملكون ان يدفعوا تكاليف العلاج في الأردن نظراً لارتفاع أسعار الخدمات الطبية بشكل عام ولقلة الموارد المالية لدى اللاجئين السوريين.

سامح طفل سوري يتيم، لا تمتلك عائلته أو ما تبقى له منها كغيرها من الأسر السورية متوسطة الحال تكاليف علاجه، الطفل ذو الاربعة عشرة ربيعاً من محافظة درعا مصاب بسرطان الدماغ وهو يتلقى العلاج في الأردن بمساعدة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. تم تشخيص الإصابة له وهو في الثالثة من عمره وقبل الثورة أجريت له أربع عمليات لاستئصال الورم وهو اليوم لا يقوى على اللعب خارجاً مثل بقية اليافعين في هذا العمر، وفي منزل اسرته الصغير في أحد شوارع العاصمة الأردنية عمان التقت "تمدن" بسامح الذي أخبرنا بدوره عن معانته مع المرض قائلاً: "لا أستطيع ان اخرج من المنزل في الأيام المشمسة أشعر بدورا ودوخة قوية حتى انني لا أتمكن من الوقوف على قدمي"، ويروي لنا سامح عن حياته في الأردن قائلاً: "مع تأخر حصولي على العلاج بت غير قادر على المشي، لكن اليوم أصبح اليوم بإمكاني المشي من بعد إجراء عملية لي وهذا أفضل فقد مررت بأيام صعبة شعرت خلالها بالملل والتعب".

لدى سامح حساسية عالية من الضوء واشعة الشمس وحتى الأصوات العالية تسبب له حالة من الازعاج والدوار في رأسه وتفاقم حالت الصداع التي يعاني منها بشكل دائم، لذلك يقضي معظم وقته في داخل المنزل بهدوء بعيداً عن اشعة الشمس المباشرة، يمارس هوايته المفضلة الرسم بالتعاون مع شقيقاته الأصغر منه سناً.

عندما هرب سامح مع عائلته إلى الأردن في كانون الثاني من العام الماضي ساءت حالته كثيرا فلم يعد قادر على المشي أو الرؤية بشكل جيد، وحتى الطعام لم يعد يستهويه إلا نادراً، وتقول والدة سامح في هذا السياق لـ "تمدن": "منذ ان بلغ ابني سن الثالثة لاحظنا غرابة في تصرفاته كطفل فلقد كان انعزالي وشديد البكاء ويشتكي من الصداع في رأسه بشكل دائم أخذناه إلى عدة أطباء، وبالنهاية اخبرونا بأنه يعاني من سرطان في الدماغ"، وتضيف ام سامح قائلة: "بعد فرارنا من درعا إلى الأردن نتيجة قصف النظام الذي لا يرحم ساءت حالة ابني الصحية فقد اصطحبنا معنا من سوريا كمية من الجرعات له لكنها نفذت مع مرور الأيام، نحن بالكاد نستطيع شراء الجرعات له هنا في الأردن بسبب غلائها الشديد، توجهنا إلى مكتب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في عمان وطلبنا منهم المساعدة وبالفعل فلقد غطوا تكاليف عمليتين أجريتا لسامح خلال هذا العام"، وتضيف: "لنا الله فقط، نحن متوسطي الحال وأجد صعوبة في تأمين دخل كاف لأسرتي هنا، المساعدات القليلة التي نحصل عليها بالكاد تسد رمقنا، لا أستطيع تحمل كلفة العلاج الكبيرة، لولا مساعدة المفوضية وإجراء العملية لسامح لكانت حاله اليوم أصعب".

بعد العملية تحسنت أمور سامح وأصبح قادر على المشي بشكل جيد والخروج من منزله في فترة بعد الظهر وهو يحلم بالعودة إلى سوريا ليقوم بافتتاح مكتبة يبع فيها الكتب والأدوات المدرسية للأطفال كما اخبرنا، يقول سامح في حديثة إلى "تمدن": "عندما كنت في سوريا كان والد صديقي يملك مكتبة وكنت أنا وصديقي نقوم ببيع الأطفال الأدوات الدراسية والدفاتر بعد عودتنا من المدرسة، أحببت المكتبة كثيرا وعندما اعود إلى سوريا سوف أقوم بافتتاح مكتبة كبيرة في القرية"، على الرغم من شجاعته وقوته إلى أن أمه وعائلة تبقى قلقة بشكل دائم من انتشار الورم في دماغ سامح وإصابته بالعمى.

علاء عم سامح الذي فضل الهروب إلى لبنان في البداية حيث عمل في البناء عاد إلى الأردن بعد سماعه بأخبار تدهور حالة سامح الصحية وفضل البقاء بجوار ابن شقيقه المريض محاولا وبشتى السبل تخفيف أثار المرض عنه يقول علاء لـ "تمدن": "سامح شاب شجاع لا يعرف الخوف ولا يستسلم للمرض وكثيرا ما اتحدث معه ويخبرني بأنه سوف يكبر ويصبح لديه عائلة وأطفال ويفكر بماهي الأسماء المناسبة لأطفاله الذين سوف يرزق بهم". ويضيف عم سامح: "أحاول قدر الإمكان المساعدة في تأمين دخل جيد للأسرة لكن للأسف ظروف العمل في الأردن صعبة حيث أنه من المطلوب الحصول على إذن عمل، وهو أمر يستدعي إجراءات طويلة، كما يترتب عنه دفع مبالغ كبيرة شهريا".

تنتظر العائلة وبفارغ الصبر نتائج الصور التي اخذت لسماح خلال الأسبوع المنصرم لتقرر ما هي الخطوات التي يجب اتبعها في رحلة العلاج الطويلة، وحتى ذلك الحين يبقى سامح يرقب الأطفال وهم يلعبون ويأمل كما أخبرنا بأن تنتهي الحرب كي يعود ويحقق أحلامه.

عبد اللّه ذكريات الطفولة ومآسي الحرب

تمدن | شيرين الحايك

تجارب الأطفال تجاه بعضهم البعض ليست، بمعظم الحالات، الأفضل، فغالباً ما تكون ردود الفعل والتصرفات العفوية التي تأتي منهم جارحة أو غير لائقة. "عبد اللّه" كان طفلاً في الصفّ الأوّل الابتدائي عندما كنتُ في الثالث الابتدائي، صغير البنية، يعاني مشكلةً في البصر، ما اضطرّه لارتداء نظارةٍ سميكة جدّاً. كانت النظارة أكبر من حجم عينيه، وقائمتيها أكبر من أذنيه، ما أضطرّ أهله لأن يربطوا نظارته بشريط مطّاط أبيض، من الذي يستخدم في الخياطة عادةً، ليبقى النظارة ثابتةً على وجهه. لا يتمنّى طفلٌ في هذا العالم أن يكون مكان "عبد اللّه" في حياته اليوميّة بين الأطفال أندادك.

في ذلك العام، ١٩٩٧، التقيت "عبد اللّه" عندما كان عائداً من المدرسة بصحبة والده الذي كان يعملُ سائقاً لسيارة أجرة يقلّ والدي عادةً. كان أشعث الشعر، وحقيبة المدرسة التي على ظهره سوداء، ممزقة ومربوطة بخيط هي الأخرى. كان أبي يظنّ أنني سألعب معهُ كما ألعب مع باقي الأطفال ممن يأتون بصحبة السائق أو النجّار أو الكهربجيّ، ولم يكن مدركاً إلى أنّ الطفلة البرجوازيّة في داخلي لم تكن لتجد فرصةً أكثر ملائمةٍ لتمارس فوقيتها.

صورة "عبد اللّه" في ذلك اليوم كانت أوّل ما حضرَ إلى مخيلتي منذُ أيام، حين سمعتُ أنهُ خرج مع شباب حمص باتجاه الريف بعد أن فكّ الحصار عنهم في حمص القديمة.

في ٢٠١٢، عندما بدأ الحصار على المناطق القديمة في حمص، كان بإمكان "عبد اللّه" أن ينجو بنفسهِ بعد أن استطاعت عائلتهُ النزوح نحو حيّ الإنشاءات واستئجار منزلٍ هناك.

في ذلك الوقت، كان "عبد اللّه" مازال يعيشُ مع عائلتهِ في منزلهم الجديد دون مشاكل، إذ لم يكن مطلوباً، ما سهّل حركته. في تلك الفترة كان ما يزال باستطاعة كثيرين الدخول والخروج إلى حمص القديمة، وهذا ما كان "عبد اللّه" يفعل يدخل ويخرج دون أن يثير ضجيجاً حول الموضوع، إلى أن ودّع والدتهُ وداعاً حاراً في يوم من الأيام وخرجَ باتجاه الأحياء المحاصرة، ومنذُ ذلك اليوم لم ترَ أمّ عبد اللّه ابنها.

ليس لدى العائلة أيّة رغبة بالحديث عن "عبد اللّه"، وكأنهُ اختفى من الوجود، أو لم يكن موجوداً أصلاً. حين السؤال عنهُ يردّ الأب أن "الارهابيين" احتجزوه في الحصار وينتهي حديثهُ عند هذا البيان القصير. أمّا والدتهُ فلم تكن تقول شيئاً على الإطلاق، بل تترك كامل الفضاء لكلمات الأب لتتفاعل مع غبار المكان وآذان السامعين.

يُقال أنّ والدة "عبد اللّه" على اتصال سريّ معهُ بين الحين والآخر، إلا أنّ لا أحداً يؤكد أو ينفي ذلك. الشيء الوحيد الذي يمكن أن يوحي بأنّها على اتصالٍ ما معه هو سلامها عند الحديث عنهُ، وربما مباركتها لما يفعل. ليس موقف الأمّ السياسيّ تجاه الأوضاع في سوريا، وفي حمص تحديداً، معروفاً، على عكس موقف الأب الذي كان يجهرُ بهِ كلّما سمحت الفرصة بأن يعبّر عن حبّه للجيش والقائد، وفخرهِ بانتصاراتهم على "الارهابيين".

في نيسان ٢٠١٤، عندما خرجَ بعض المحاصرين من حمص القديمة بحماية الأمم المتحدة بعيدَ جنيف٢، لم يكن "عبد اللّه" بينهم، وهنا كان الحديث عن احتجازه من قبل "الارهابيين" قد أصبحَ غير ذا قيمة، إلّا أنّ أحداً لم يكن ليدخل في إحراجات السؤال مع العائلة، بل كان الجميع يحاول الاطمئنان عن أخباره وأحواله عن طريق أقرباء من الدرجة الثانية فقط، فالحديث مع الأهل كان يعني مشاحنة وإحراج. أمّا الآن وقد فكّ الحصار عن المناطق المحاصرة وخرج من اختار الخروج وبقي من اختار البقاء، فلم يعد هناك متسعٌ من الفراغ لاحتواء كلام غوغائيّ آخر عن إرهابيين ومحتجزين، إذ بات الأمر أكثر شفافيّة ووضوحاً بأنّ "عبد اللّه" اختار أن يكونَ من صانعي التاريخ وليسَ من المتفرجين عليه.

"وهل تأكدتم أنهُ مازالَ على قيد الحياة؟" سألتُ في حديثي مع جارة لعائلة عبد اللّه. "نعم"، تقول وتسكت، ثمّ تستأنف وكأنها تحاول ألا تقول شيئاً لا تريدُ أن تأكدهُ أو تنفيه: "أمّه لم تقل شيئاً. لو توفيّ لعرفت!"

أغلقتُ سماعة الهاتف وأنا أحاول أن أتذكّر كامل تفاصيل "عبد اللّه" في ذلك اليوم من عام ١٩٩٧، جالساً في سيارة والده في المقعد الأماميّ، ممسكاً بمقبض السيارة يحاولُ أن يلفت انتباهنا إلى أنهُ يمتلك لعبةً حقيقيّة (سيارة والده) يمكنهُ أن يشاركنا بها لعبنا. عيناهُ فيما أنا وأخي نلعب بالسيارات الصغيرة الملوّنة، دفترهُ المنتفخ والمسود، صوتهُ المخنوق وكأنهُ مصاب بزكام دائم، كلّ تفاصيله التي كانت تبدو مزعجةً في ذلك الوقت.

ترددَ "عبد اللّه" إلى منزلنا كثيراً برفقه والده، الذي كان في حينها سائق سيارة التكسي التي كانت تقلّ والدي في مشاويره الكثيرة. كان أبو "عبد اللّه" يأتي صباحاً ليذهب مع أبي في مشواره، تاركاً عبد اللّه في منزلنا حتّى يعود مساءً، حين يذهب مع والده وينتهي كلّ شيء.

ديمقراطية الموت

غازي دحمان

تريدون ديمقراطية، خذوا ديمقراطية، هكذا يرد بشار الأسد على الثورة السورية بعد ثلاثة أعوام من اشتعالها، ولا يكاد الرجل يشكو من قلة الحيلة ولا يظهر عجزا تجاه أي ميدان تقتضي الظروف التوجه إليه، فهو في الميدان العسكري يبدو احترافيا ماهرا في استخدام كل الأسلحة ضد أعداءه ، من الرصاصة إلى البرميل المتفجر وما بعدهما من صواريخ بعيدة المدى وأسلحة كيماوية، وفي السياسة يبدو الرجل متقنا لآليات اللعبة ومتمكنا من أدواتها، بدل المنافس خذوا اثنين، وبدل القضاة والمراقبين المحليين ثمة مراقبون من أكثر من دولة، صحيح ان دول أولئك المراقبين لم تعرف يوما ممارسة ديمقراطية إلا أن ذلك لن ينفي صفة المراقبين عن مندوبيها، كما ان التقارير التي ستقيم تلك الانتخابات لن تغفل عن هذه الواقعة!.

تريدون ديمقراطية؟ السؤال هنا موجه للعالم الخارجي الذي يراقب ويطالب ممثلو دوله بوجود نظام سياسي متأسس على ركائز دستورية وضامن لممارسة عملية سياسية متكاملة يمكن من خلالها إدارة الصراعات المجتمعية وضبطها، وليس مهما هنا طبيعة القواعد الدستورية وطريقة صياغتها والظروف التي أحاطت عمليات تشريعها وإقرارها، في النهاية الدساتير ومضامينها قضايا سيادية بحتة ليس من مهمة الآخرين ولا من اختصاصهم التدخل بها، كل ما هو مهم هو الشكل العام للعملية الديمقراطية، من صناديق اقتراع ومراقبين وعمليات فرز ووجود متنافسين، ألم يحصل ذلك وسموه عرس ديمقراطي!

من نافلة القول أن ديمقراطية بشار الأسد ليست سوى وسيلة لمواصلة الحرب على السوريين، بل أكثر من ذلك، هي أداة بيد الأطراف الإقليمية والدولية المشغلة له في الساحة السورية وذلك بهدف استكمال مشروعها في المنطقة، والذي لم يعد خافيا على احد، ذلك أن تلك الأطراف تريد إعادة تزخيم أوراقها في مواجهاتها الدولية المستعرة عبر التذرع بدستورية انتخاب بشار الأسد وموافقتها لقواعد القانون الدولي، وبالتالي فإنها تستطيع تحت هذه الذريعة الاستمرار في دعمه، او بلغة أدق، الاستمرار في السير بمشاريعها في المنطقة بالاعتماد على ركيزة شرعية وهي إرادة الشعب السوري، وبالتالي فإن دعمها الدبلوماسي والعسكري والاقتصادي يصبح دعما موجها لدولة حليفة وشعب شقيق على ما درجت الخطابات السياسية الإيرانية.

عديدة هي الوقائع التي تشير إلى تبعية بشار الأسد لمشغلين خارجيين، غير أن تلك الوقائع باتت من الماضي، ذلك أن إعادة تنصيبه حاكما على سورية بالتدليس والتزوير فرضت تغييرا جديدا في موقعه ضمن منظومة التبعية تلك، فهو حتى يصار الى تثبيت كرسيه في الحكم تطلب الأمر نزولا ميدانيا كامل العتاد والإمكانيات لحلفائه على الأرض، وتطلب كذلك إعادة صياغة النطاقات العسكرية الداخلية وتنظيمها ضمن إطار أوسع، وإعادة تنظيم غرفة العمليات بحيث أصبح العنصر السوري في إطارها هامشيا، حتى على مستوى تنفيذ الأوامر، ذلك أن مستوى صناعة القرار جرت مصادرته منذ مدة حتى ضمن مستويات إدارية ذات علاقة بأمور تصريف شؤون البلاد، حصل ذلك منذ أن صار الحلفاء يتكفلون مصاريف تسيير حكومة بشار الأسد.

تريدون ديمقراطية؟، إذا هذا السؤال لم يعد حتى سؤال نظام الأسد للغرب، بات بالجزم سؤال مشغلي هذا النظام، وباعتقاد هؤلاء أن تلفيق عملية الاقتراع يعني إعطاءهم تفويضا صريحا وعلنيا لممارسة عمليات القتل وتقرير مصير سورية وفق الشكل الذي يرتؤونه، وبرنامج حكم هكذا رئيس جاهز ومعد سلفا، محاربة الإرهاب الذي يمثل إشكالية عالمية وإعادة الاستقرار والأمن لسورية التي يشكل أمنها جزءا من استقرار المنطقة التي تنطوي على مصالح عالمية كبيرة.

وليس في الأمر إشكالية بنظر هؤلاء، طالما أن الغرب مهووس بالشكل العام أكثر من المضمون، وما دامت حتى الديمقراطيات الغربية قد أوصلت إلى المناصب الحساسة في بلادها متطرفون وراديكاليون، هل يجرؤ أحد على محاسبة الناخب الغربي والتشكيك بخياراته؟، ولما يحق للغربي ما لا يحق للسوري!، تريدون ديمقراطية؟ أليست تلك ديمقراطية؟، هي ديمقراطية وأكثر، درس يتوجب على الغرب تعلمه، ذلك أن النظام جعلها عرساً مليئا بالجنازات!

لا شك أن تلك الديمقراطية الهابطة على سورية، بمظلات روسية وإيرانية، ما كان من الممكن إنجازها لو أن الأسد ومشغلوه لمسوا لغة جدية وغير مائعة من قبل دول العالم المسئولة عن الأمن والسلم العالميين، ولو أنهم شعروا أن ثمة رأي عام عالمي على مستوى الشعوب يميل إلى التخلص من عار الكارثة السورية التي تلطم ضمائرهم صباح مساء، وهم على استعداد لان يقنعوا بأي شكل من أشكال الحلول تسكّن عار سكوتهم الفاضح. لكن الواقع أن الأسد ومشغليه، أصحاب الديمقراطيات المغشوشة، لن يستطيعوا تمرير هذا الوهم على السوريين، ولن يستطيعوا تقديم المسكّنات لبعض العالم الممزق بين وجع الضمير وصراخ الحقيقة العالي، بل الواقع يقول أنهم حتى لن يستطيعوا إيجاد المخارج اللائقة لأزمتهم، كل ما يفعلوه هو زيادة الغرق في وحل أخطاءهم، إرادة القتال عند الثوار وتصميمهم على النصر هي من يخبر بذلك. جواب السوريين إشبع بديمقراطيتك.

FINANCIAL TIMES

إيران تعتبر انتخابات الأسد انتصار على القوى الإقليمية

نشرت صحيفة الفاينانشال تايمز الأمريكية مقالا حول الانتخابات الرئاسية ودخول الحرس الثوري الإيراني إلى سوريا وتدخله في الحرب الدائرة على الأراضي السورية لصالح النظام ومراهنة الحكومة الإيرانية على نجاح الأسد في هذه الحرب وفرض واقع جديد، قام فريق الترجمة في صحيفة تمدن بترجمة المقال بتصرف عن موقع الصحيفة الالكتروني

نجمة بوزورجمهير و مونافار خالاج - صحيفة الفاينانشال تايمز

بالنسبة للحرس الثوري الإيراني فإن انتصار بشار الأسد المحتم في الانتخابات الرئاسية يوم الثلاثاء هو إثبات وجهة نظر إيران السياسية والعسكرية في خيارها بدعم الأسد في الحرب الأهلية التي تسببت بنزوح 10 ملايين سوري عن ديارهم وتدمير أجزاء واسعة من البلاد.

الانتخابات والتي يراها الغرب كخدعة سوف تمنح الأسد ولاية رئاسية جديدة لسبع سنوات وبحسب تفكير المؤسسة العسكرية الإيرانية فإن ذلك سيعزز موقع إيران في المنطقة، ويمهد الطريق للنظام الديني لدخول مفاوضات مع الغرب والدول الإقليمية حول الإصلاحات السياسية المستقبلية في سوريا.

«لقد أعطينا النظام السوري ما استطعنا من استشارات عسكرية حول طريقة قتال الإرهابيين الذين يهددون أمن سوريا وإيران معاً» حسين شيخ الإسلام مستشار لرئيس البرلمان الإيراني أخبر الفاينانشال تايمز «كنتيجة الأسد أصبح أقوى والإرهابيين أضعف».

لكن المحللين الإصلاحيين في إيران يخشون من أن الأوضاع في سوريا سوف تزداد سوءاً بعد الانتخابات، بالرغم من الاعتقاد السائد لدى المسؤولين الإيرانيين بأنهم انتصروا على القوى الغربية والإقليمية - وأهمها السعودية – وذلك من خلال إبقاء الأسد في السلطة.

«إيران تعتقد بأن الوقت الآن مناسب للدخول في مفاوضات حول مستقبل سوريا بفضل موقعها الأقوى، ولكن إعادة الانتخاب سوف يعقد أكثر المحادثات بشأن جلب الاستقرار إلى سوريا» حسين هاديان، أستاذ في العلاقات الدولية في جامعة طهران.

«بينما الأسد يشعر الآن بالقوة، فإن المعارضة السورية وداعميهم الأساسيين مثل السعودية سوف يعملون على إعادة التوازن مما يعني موت أكثر، تدمير أكثر ونزوح أكثر» أضاف هاديان.

سوريا هي الآن موقع لحرب شديدة بالوكالة للقوى الإقليمية بين إيران والسعودية عبر متطرفي الشيعة ومجموعات سنية على التوالي. المسؤولين الغربيين قالوا بأن الأسلحة والتدريب العسكري الذي زودت به إيران عناصر حزب الله قد ساعد على عكس مجرى الأمور في الحرب لصالح الأسد. إيران أيضاً دربت الميليشيا العراقية المخيفة المدعوة عصائب الحق لتحارب مع حزب الله، والتي كانت تتلقى الدعم الإيراني أيضاً للقيام بعمليات ضد الجيش الأمريكي خلال فترة احتلاله للعراق.

القادة العسكريين الإيرانيين أنكروا عدة مرات إرسال مقاتلين إلى سوريا لكن أقروا بتقديمهم استشارات عسكرية لمساعدة دمشق، كما أكدوا عدة مرات على وجدود آلاف المتطوعين جاهزين للقتال مع الأسد وقت الحاجة.

سياسة إيران اتجاه سوريا يتم تحديدها من قبل قادة الحرس الثوري الإيراني، الذين على علاقة مباشرة مع آية الله علي خامنئي المرشد العام للثورة الإسلامية في إيران والرجل الأقوى في إيران. العميد حسين سلامي النائب الأول للحرس الثوري قال نهاية الأسبوع بأن إيران «وصلت إلى نقطة بحيث لا يوجد مشكلة في المنطقة يمكن حلها من دون أخذ مصالح وإرادة إيران بعين الاعتبار»

آية الله علي خامنئي حذر الاثنين من «بعض الدول الإقليمية (في إشارة إلى السعودية وقطر) يدعمون الجماعات التكفيرية (متطرفين سنة) في قتلهم وجرائمهم في سوريا، وفي المستقبل القريب سوف يشكلون تهديد لمناصريهم.»

حكومة الرئيس الوسطي حسن روحاني، التي تفاوض القوى الغربية حول برنامج إيران النووي، تعمل ومن دون نتائج ملموسة حتى الآن على تخفيف التوترات الإقليمية وإصلاح العلاقات مع الرياض.

السيد روحاني يوم الأحد قابل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت ضمن محادثات تم وصفها من قبل وسائل الإعلام المحلية كجزء من جهد الحكومة الإيرانية للاتفاق مع السعودية حول سوريا.

«يجب علينا جميعاً أن نتعاون ضد الجماعات المتطرفة والإرهابية لتعزيز الوحدة في الأمة الإسلامية» السيد روحاني أخبر أمير الكويت.

عن الدم وأشياء أخرى

مازن كم الماز

السوريون اليوم ليسوا مجرمين بعد.. عقائدهم مجرمة، أديانهم مجرمة، إلحادهم مجرم، طوائفهم مجرمة، تاريخهم مجرم، أيديولوجياتهم مجرمة، "أبطالهم" مجرمون، لكنهم حتى اليوم ليسوا أكثر من ضحية.. رغم كل إبداعهم في القتل والذبح والموت بالبراميل أو بالأنفاق، بالسكاكين أو بأسلحة أكثر ذكاء كالكونكورس والتاو أو صواريخ أرض أرض.. لا يقتلون لأنهم يريدون أن يقتلوا، بل لأن أحدهم أمرهم بالقتل، أو بالموت.

في ذكرياته عن تشيخوف، يتذكر غوركي حديثا بين تشيخوف وبين نائب عام روسي، كان الحديث يدور عن بطل إحدى قصص تشيخوف: "مجرم" من نوع غريب: فلاح روسي فكك صواميل السكك الحديدية مهددا آلاف الركاب بالموت ليجعل منها ثقالات لسنارات صيد السمك، أصر النائب العام أن ذلك الفلاح "مجرم"، فرد عليه تشيخوف بابتسامته الرمادية: ليس ذلك الفلاح مجرم بعد.. السوريون ليسوا مجرمين بعد، مجرد ضحايا، إنهم الزناد الذي يقدح، السكين التي تذبح، لكنهم ليسوا الإصبع التي تضغط على الزناد، ولا اليد القابضة على السكين.. في جوستين (قصة للماركيز دي ساد)، يقرر القاتل من وكيف وأيضا لماذا يقتل، قاتل حقيقي، أصيل، لا تمنعه أية "فضيلة" من أن يضع كل شيء تحت تصرف إرادته الحرة.. لسنا أشرارا بعد، بما يكفي لنستحق المتعة حتى الجنون، و الحرية حتى الفوضى.. لم نصبح بعد كما قال شتيرنر: كل شيء لا شيء بالنسبة لي، قضيتي وحدها، أنا، هو كل شيء بالنسبة لي.. و كما قال نيتشه، في حب الذات شيء من البربرية، لأنه يأتي على حساب الجميع، على حساب كل الآخرين.. و يمضي عراب الفردانية أكثر، ما تسمى بحرية الشعب ليست حريتي.. يرد عليه باكونين، لا أكون حرا إذا لم يكن الآخرين أحرارا، فيرد شتيرنر، الشعب هو اسم الشخص الذي يقمعني.. و يضيف: الثورات "المزيفة" تريد خلق علاقات هيمنة جديدة، التمرد الحقيقي هو أن ننظم نحن كل شيء، نصبح سادة كل شيء.. و لكي نصبح كذلك، يجب أن يكون كل ما نفعله كما قال نيتشه، أبعد من حدود الخير والشر، لا يخضع إلا لنا.. أما نحن، فلم نصبح بعد مثل قتلة دي ساد: أحرارا ...

ثلاثة أحرف

مطر رستم

بدا الأمر في البداية كالعبة تلهو بها اطفالنا في ممرات ضيقة حد الاختناق في ذاكرة اصبحت من وقتها تتأكل الصور على جدرانها. لم ندري وقتها ما حصل كانت تهوي الأقدام في الشوارع وعلى الأرصفة بإيقاع مشتت بنغم متوتر.. والأيادي تلوح من بعيد بأصابعها الممزقة كالوطن.. أمل حب وموت.. ودموع الناس تختلط فوق ا لو جنتا ن وهي تتصافح ومن ثم تتعانق حد ا لا ختنا ق ايضاً.. على ها مش ا لأ سئلة الموجعة كحد السيف متوحشة كالذكريات باهتة بألوان الأمل وضاجه بشكل مرعب بألوان الرحيل كسهم يخترق الجمجمة من الجبين إلى مركز الأحلام في نواة الذاكرة عندما سمعت تلك الأحرف تأتيني كالنسيم في زنزانة قدر متوحش ثلاثة احرف ... تخيلتك وقتها انك في محطة سفر تنتظر قطار الحلم وفي أحدى يديك وردة البنفسج الصغيرة وفي اليد الأخرى تمسك بقميصك فقط تحمله فوق كتفك ويلوح بعطره حنين الحب البيننا ونظراتك تختفي ومن ثم تعود لتظهر من دخان سجائر المنتظرين من حولك.. تخيلت أيضاً زورق صغير في بحيرة صغيره كأنها دمعة على تراب وطن.. أرى بعيني شاطئها المقابل لي وانت متشتت بالنظر إلى ساعة يدك .. واحمرار شفتيك لاتنسيك اصوات دقاتها المضبطة كأنك تنتظر صرخة حلم لترحل وانا على امل إن ركضت مسرعة إلى الجهة الأخرى سأستقبلك بالحنين نفسه والشوق نفسه والقبلة نفسها.. تخيلت وتخيلت لكن كان دمعي من وهجة وحرارته يوقظني ويستدرجني بتهديد السلاح بترهيب الأديان للشعوب والحب ويعرض لي عرس موتك نعشك وأيادي متسخة بعضها تتعانق مع جسدك تحملك إلى حبك إلى وطن سيعانق جسدك المعطر وغيوم كانت تبكي وقتها بحر الصيف على شكل المطر.. ثلاثة أحرف يومها قد اعلنت وقتها حياتك وموتي ... رحل.

الرياضيون الاحرار يشاركون في بطولة اليونان للكارتيه

بمشاركة عدد من لاعبي وخبرات الكاراتيه (شوتوكان) في اليونان تنطلق يومي السبت والأحد القادمين بطولة كأس اليونان بالكاراتيه بمشاركة عدد من اللاعبين السوريين الأحرار

(الهام ويوسف عبد الغفور، الاستاذ احمد برنجي، اللاعب نور شنن) وسط غياب اللاعب الدولي علي البارودي للإصابة في الكاحل التي تعرض لها ببطولة أوروبا الأخيرة في ألمانيا. البارودي صرح للهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا قائلا: انتظروا رفع علم الثورة السورية على المنصة في كأس اليونان أكثر من مرة يومي السبت والأحد ان شاء الله.

يذكر بأن منتخب الكاراتيه السوري الحر قد حقق الكثير من الميداليات الذهبية ورفع اسم سوريا الحرة عالياً في المحافل الدولية.

وفد من الهيئة العامة للرياضة والشباب يزور مخيم "أقجقلا"

زار وفد الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا الأساتذة وليد مهيدي، احمد جميل العلي، مضر الأسعد مخيم اللاجئين السوريين "أقجقلا" برفقة السيد ايوب فرات قائم مقام مدينة "أقجقلا".

حيث حضر الوفد المباراة النهائية لفرق المخيم وشارك في توزيع الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة في بطولة كرة القدم، كما التقى السادة الزملاء بالإدارة المشرفة على الأنشطة الرياضية والثقافية والتربوية في مخيم "أقجقلا" للاجئين السوريين وتم في الاجتماع التركيز على تفعيل النشاط من أجل تأهيل الشباب والأطفال التأهيل الثقافي والتربوي والرياضي. وقد أثنى السيد وليد مهيدي على اللجنة الادارية لنشاطها الفعال والكبير وقدم باسم الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا بعض الاحتياجات والمساعدات الرياضية لشبابنا في المخيم.

ليفاندوفسكي يزور مخيم الزعتري

أجرى نجم كرة القدم العالمي ليفاندوفسكي، الأربعاء الماضي، زيارة مفاجئة إلى مخيم الزعتري للاجئين السوريين في المملكة الأردنية كتعبير عن تضامنه مع مأساة الشعب السوري.

والتقى فسكي لاعب نادي بروسيا دورتموند الألماني السابق ببعض المقيمين في المخيم، واستمع لهمومهم ومشاكلهم وحاول أن يزرع في نفوس اللاجئين التفاؤل بغد أفضل، حسبما قال بعض اللاجئين في المخيم. وتجول النجم البولندي في شوارع المخيم قبل مشاركته في مباراة استعراضية مع بعض الأطفال السوريين والمتطوعين داخل المخيم. ويذكر أن عددا من نجوم الرياضة العالمية سبق وأن زاروا مخيم الزعتري كان على رأسهم النجم الفرنسي ميشيل بلاتيني (رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم) والسيد جوزيف بلاتر (رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم)، وبعض الأندية التي أقامت مشاريع رياضية كنادي الارسنال الانكليزي.

استشهاد أحد مؤسسي رابطة الرياضيين السوريين الاحرار

نعت رابطة الرياضيين السوريين الأحرار أحد مؤسسيها الشهيد "جمعة الدوري أبو سمير" والذي الذي استشهد في الريف الحموي يوم الاثنين الماضي بعد استهداف مقره بقذائف طائرات النظام، الشهيد "الدويري" من مؤسسي رابطة الرياضيين السوريين الأحرار واحد داعمي نادي الطليعة.

الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا واسرة صحيفة تمدن تتقدم باحر العزاء الى أهل الشهيد والى رفاق دربه ونرجو الله أن يلهمهم الصبر والسلوان.

مقتل الأستاذ حسان جيرودي الأب الروحي للسلة السورية

واصلت قذائف الهاون حصدها لأرواح الرياضيين السوريين وأصابت، الأربعاء الماضي، في العاصمة دمشق "الأب الروحي" لكرة السلة السورية حسان جيرودي الذي توفي صباح الخميس متأثرا بجراحه. ويعتبر جيرودي (٧٥ عاما) من أبرز كاشفي المواهب ومدربي الفئات الصغيرة في السلة السورية، وقدم لناديه الوحدة الدمشقي وللسلة السورية العشرات من النجوم المعروفين أمثال أنور عبد الحي وطريف قوطرش وغيرهم. وكانت الأحداث التي تعيشها سورية منذ أكثر من ثلاث سنوات قد حصدت أرواح العشرات من الرياضيين السوريين في مختلف الألعاب. وكان الشهر الفائت شهد مقتل مدرب حراس منتخب سوريا لكرة القدم صلاح مطر، ومهاجم منتخب ناشئي سوريا طارق غرير بشظايا قذائف الهاون.

الكلمات المتقاطعة

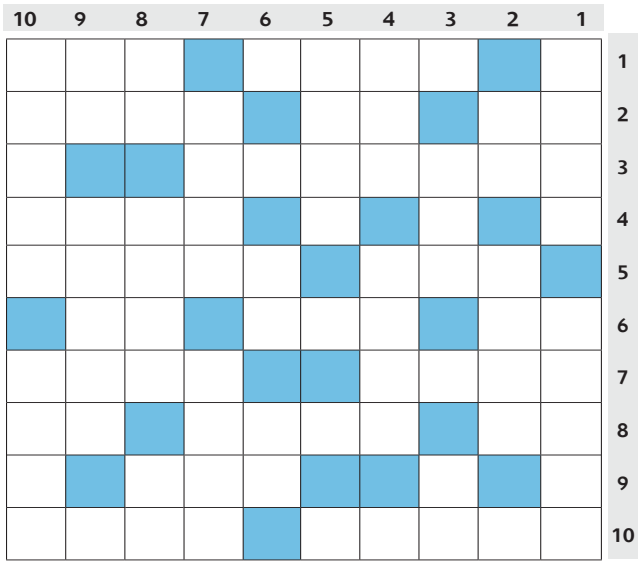

أفقي

١- صوت الرعد - تصريح بالحاجة إلى -٢- عكس حلو - جوهر (الشيء) - ما يعطيه أقارب العروس لها يوم زواجها -٣- من طيور النصف الجنوبي للكرة الأرضية ولا يطير ولكنه سباح ماهر -٤- يصبح نشيطا -٥- مقدمة رأس الحيوان حيث يوضع الزمام - صوت العصافير -٦- قط - صوت النحل (معكوسة) - للنداء -٧- صوت الحمام (معكوسة) - كثير الصبر -٨- هرب - يقال عنه أنكر الأصوات - نصف صبغة -٩- سن الفيل -١٠- صوت البلابل - صوت الذئب.

عمودي

١- صوت النعامة - ليس له قيمة عند الغير -٢- ثلثا ورل - صوت الماء -٣- سجاجيد - عكس خير -٤- حصى كبيرة ملساء - صوت الفيل (معكوسة) -٥- يجلس الجمل على الأرض من حالة الوقوف -٦- ضع مقدارا زائدا - مرض وضعف (معكوسة) -٧- صوت الضفادع - صياح الديك -٨- سنور (معكوسة) - صوت الظبي - فضاء -٩- للتمني - اللعب المتميز بحركة دائبة للطفل ولا يخلو من التخريب -١٠- صوت البط - صوت الجمل

سودوكو

1		2	3			4		
5		6				2		
	7			8			3	
			9					6
			1		7			
3					8			
	5			6			9	
		4				1		5
		8			2	3		7

بلا ولا شي @ClaireLars

إظهار شيخ واقف جنب قس بالتلفزيون له نفس مبدأ صورالقطط والكلاب الحاضنين بعض،كإنو الشي الطبيعي إنو يكرهو ويضربو بعض بت اتس سو كيوت ذات ذي دونت

موسى العمر @MousaA

تقول لإبنها:أبوك انتخب عنك منشان اذا رجعت سوريا ما عليك شي! شيخ بلاط يقول بعمان:انتخبوه مو منشانو منشان اولادكم!بركدن حطوا أسماءهم عالحدود!

أركان الديراني @arkanal

سيدة قالت للمذيع على فضائية النظام: انا فرحانة كتير انتخبت سيادة الرئيس ثلاث مرات ! قالها المذيع مابصير .. أجابته : بيستاهل !! هنا #دمشق

ندى الخش

لن ينقذ سوريا الا تحالف سوري وطني حر يؤمن ان سوريا للسوريين ومن حقهم العيش بحرية وكرامة وعدالة وبعيدا عن بيت الاسد وكل من يشبههم

Emad Ghalioun

بائعة الكبريت !!!!...بائع البسكويت شهيدا» في حلب

ماري عيسى

الانتخابات فوق جثث الابرياء برميل متفجر في ماتبقى من الضمير الانساني!

Husam Alkatlaby

بالفعل المدخنين جماعة معتدين ع صحة الناس وع حقهم بالهواء النظيف.... خنقتونا!

«شكسبير في الزعتري» على مدرج المسرح الروماني في عمان

تمدن | ساره خوري

قدم أطفال مخيم الزعتري في الأردن عرضا مسرحيا على مدرج المسرح الروماني في عمان تحت عنوان «شكسبير في الزعتري»، بمناسبة يوم الطفولة العالمي والذي يصادف الأول من شهر حزيران من كل عام، العمل من إخراج المخرج والممثل السوري نوار بلبل، النص مستوحى من نصوص مسرحيتي «الملك لير» و«هاملیت» للشاعر والكاتب المسرحي الإنكليزي البارز ويليام شكسبير. وقد وصف الفنان السوري نوار بلبل "مخرج المسرحية" العمل على هذه النصوص بالتحدي الكبير وأبدى إعجابه بأداء الأطفال الذي فاق توقعاته، ويقول السيد بلبل في هذا الخصوص: «اعتبر بأن العرض الذي قدمناه في مخيم الزعتري أهم من العرض الذي تم تقديمه على المدرج الروماني، حيث أن الأطفال كانوا قد تدربوا على التقنيات المستخدمة في الزعتري بشكل جيد، في حين كانت هناك صعوبات للتأقلم مع وضع المسرح الكبير». كما

حضر العرض عدد من الفنانين المقيمين في الأردن وعدد من اللاجئين المقيمين في المخيم بالإضافة إلى حضور سياح كانوا في المنطقة، وكان من بين الحضور الممثل السوري جلال الطويل والذي أبدى إعجابه بالعمل الذي قدمه زميله نوار بلبل وبالجهد المبزول من قبله ومن قبل الأطفال المشاركين في العمل وقال في هذا الخصوص: «بالرغم من الصعوبات التي واجهت الفريق بسبب صعوبة التحكم بالإضاءة والصوت في المدرج إلا أن الرسالة قد وصلت وهي إما أن نكون أو لا نكون». والجدير بالذكر أن مجموعة هذه حياتي كانت قد أشرفت على العرض وقدمت الدعم المادي اللازم له كما أنها كانت قد أشرفت على العروض السابقة التي قدمها أطفال الزعتري، من هذه الفعاليات لوحة السلام بطول ٥٠٠ متر والتي قدمها أطفال مخيم الزعتري لأطفال العالم. كما ساهم الهلال الأحمر القطري في تأمين خروج الأطفال الممثلين ومرافقين لهم من المخيم وذلك من خلال تأمين موافقات على خروجهم في الوقت المناسب. للمرة الأولى منذ سنوات يخرج الأطفال من المخيم ليشاهدو أن هناك حياة أخرى في الخارج، يقول أحد الأطفال: «لم أرى بناء منذ سنوات». ويقول آخر: «لأول مرة منذ دخولي المخيم أستطيع مشاهدة ما هو أبعد من سقف الكرفانة التي أقطنها».